

حروف

محمد حسن الساعدي



الحسين بذرة الإصلاح وقانون التغيير

كثيرة هي الشخصيات والأحداث التي حدثت على مر العصور، وبعضها غير مجرى التاريخ، وسجله بأحرف من ذهب، ولكن عظمة الطغى ودهشة ما حصل فيها من أحداث أبطل كل تلك الحوادث، وأصبحت معركة الحسين ضد الظلم من أهم ركائز دين محمد، صلى الله عليه وسلم، وأهم الثواب التي استطاعت إعادة بوصلة دماء الحسين يوم الطف عام 61 هـ الدفاع عن بيضة الإسلام لتبقى عزيزة مصانة، والقارئ المنصف يجد الكثير من المحطات المهمة التي غيرت مجرى التاريخ بعد شهادة الإمام الحسين يوم العاشر من المحرم، فلم تبق إمبراطورية الظلم غير أيام قلائل.

إن فلسفة كربلاء وطفها لا يمكن اختزالها بشخص وقدرتهم على حسم المعركة لصالح كثرتهم، ولكن اللافت أن يوم العاشر استطاع أبو عبدالله (ع) أن يغير سيناريو المعركة عموماً، فمعركة الطف لم تتغير ولكن كربلاء اليوم أصبحت قلباً وديراً للأحرار في كل زمان ومكان، وأصبح قبر رجل تقطعت أوصاله وبقيت ثلاثة أيام في رمضاء كربلاء، لتحكي للأجيال قصة الظلم والاستبداد على مر العصور، والذي لم يرحم كبيراً ولا مريضاً ولا امرأة أو طفلاً، ولكن هذه العصاة حملت الحدق كله، ولتعبير عن حقدنا على العترة الطاهرة يوم الطف والتي أكد فيها قائلهم هذا الكره والحدق الذي بقوله:

ليت أشياخي ببدر شهدوا

جزع الخزرج من وقع الأسل
قد قتلنا القرم من ساداتكم

وعدنا ميل بدر فاعتدل
لم يكن الإمام الحسين عليه السلام مجرد حدث مأساوي تعرض له إنسان بريء وشريف وعظيم الشأن نتيجة حماقة واستبداد وسوء السلطة الحاكمة، بل هو فكرة شعارها الحرية وهدفها السلام والكرامة للبشر في ظل حكومة عادلة لا يغي فيها ولا تجاوز على الحقوق والحرية، وكانت هذه الفكرة ولا زالت حلم الفلاسفة، ولحن الشعراء والأدباء، وطوح بني البشر بصرف النظر عن أديانهم ومذاهبهم وأعرافهم وتوجهاتهم الفكرية، ولكن ليس كل البشر مستعدين للتضحية من أجل هذه الفكرة؛ لأسباب كثيرة إما جهلاً أو طمعاً أو خوفاً... فأراد الحسين عليه السلام أن يضرب للناس مثلاً، قل نظيره، في التضحية من أجل ما يؤمن به. فكان الموت في سبيل الحرية كرامة وسعادة، والعيش مع الظلم والعبودية برماً وشقاء لا يقوى على تحمله الإنسان الحر.

نعم كان الحسين الإنسان حراً تماماً وغير مستعد للتنازل عن حريته، لذا لم يستجب للإغراء أو التهديد المنتج للعبودية والمهمل للطغيان. ولأن الثورة الحسينية تحمل هذه الفكرة فلا يمكن أن تكون قد حققت أهدافها في ظل تاريخ طويل من العبودية والظلم في بلاد المسلمين وغيرهم، بل ومع وجود هذا الكم الهائل من العنف الذي نراه اليوم بين البشر تجاه بعضهم بعضاً لأسباب مختلفة.

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



كيف نخاطب العلماء؟

في مقال سابق تحدثت عن علاقة وأثر الأستاذ على تلامذته فتطرق في حديثي عن دافنشي وسلاي الشيطان التلميذ، وتدرجت إلى الحديث عن النحات الكبير د. جمال السجيني وتمييزه المقرب ذي الشخصية الفنية المتميزة الرائعة بذاتها؛ فما تطرقت إليه شمل العلاقة روحياً وعملياً ولم أنح إلى الحديث عن الأخلاق والمنطق في أسلوب الحوار مع العلماء بصفة عامة، لا خروج فيه عن الأدب وحسن المفردات، هنا أتكلّم عن كيفية مخاطبة الكبار من القامات الإنسانية في كل المناحي الأدبية والعلمية والتاريخية، فلا يجوز لأي طالب كان أن يتجاوز حدود الأدب المهذب، خاصة مع من يكبرنا في سنوات العمر قبل سني ودرجات العلم فالناس في كل أنحاء الدنيا يقيمون يرقبهم الأخلاقي وليس قدراتهم على الرد والتهمج وقلة الأدب، تلك صفات لا علاقة لنا بها وإن دخلت علينا وعمت صفوف بعض الشباب في هذه الأيام من الزمن الملون الغريب العجيب فأنا لا أقبل في أي حال من الأحوال أن اسمع من طالب في بداية حياته ما لا يليق بأستاذ علمي رفيع القدر حتى وإن صدرت منه بعض الكلمات الهجومية عدى فكرة أو رأي نحمله في قناعتنا الخاصة الاحترام مطلوب في

عبارة

سعد العنزي



منطقة الشامية تدخل الصحة العالمية

بكل تأكيد إن خبر دخول منطقة الشامية في الصحة العالمية وتصنيفها منطقة صحية، يثلج الصدر، ويرسم البسمة على محيا الجميع، سواء كانوا من أهل المنطقة أم من خارجها، وهو الأمر الذي يدعو للتنافس بين المناطق الأخرى.

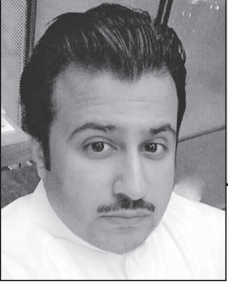
مختار المنطقة الأخ الفاضل إبراهيم عبدالعزيز المشعل لا يالو جهداً في سبيل إبراز منطقتهم بشكل جميل وحضاري، لذلك تراه شغلة من النشاط لا تنطفئ أبداً من فضل الله، وهو يعمل بكل تفان من أجل منطقتهم وساكنتها، لأنه يعي تماماً حجم المسؤولية الواقعة على عاتقه.

فالمشعل هو بالفعل مشعل من نور، يضيء الطريق لكل قاطني منطقتهم، حتى يروا بأعينهم جمال منطقتهم، ويتفاخروا ويتباهوا بها

رأي آخر

عبد العزيز خريط

@AKhuraibet
akhuraibet@hotmail.com
khuraibet.blogspot.com



نزيد تطبيق القانون على المقيمين بصورة غير قانونية

في ساحة الحرية «براحة في منطقة تيماء» منطقة يسكنها أغلبية المقيمين بصورة غير قانونية، ومن المفارقات أنه توجد مناطق يسكنها المقيمون بصورة غير قانونية والوافدون بأغلبية ولا توجد منطقة بأغلبية خاصة بالمواطنين...!

رسائل تنشر بمواقع التواصل الاجتماعي بالتحريض للوقوف أمام الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، الجهاز المركزي الذي يقدم وفقاً لقرار مجلس الوزراء 409 / 2011 الذي يتضمن تنظيم إصدار الوثائق والمعاملات والحصول على بطاقات توين وتوفير فرص عمل والخدمات والمزايا للمقيمين بصورة غير قانونية ويسهل إجراءاتهم ويضمن حقوق التعليم والعلاج مجاناً لجميع فئات المقيمين بصورة غير قانونية، ويجدر بنا السؤال لكل من يهتم بمثل هذه القضية: على أي أساس تقام الدعوى الماثلة في المطالبة وصولاً إلى التجنيس؟ فهل المقيمون بصورة غير قانونية هم مهاجرون شرعيون مخالفون للقانون؟ أم هم مهاجرون غير شرعيين ومخالفين للقانون؟

الإجابة قد تكون وحدها إداثة وأن هناك مخالفة للقانون بكل الحالتين، فلماذا هذه الدعوات والمظاهرات بعد كل حادثة ومصيبة في وقت دقيق يحتاج التعاون مع أجهزة الدولة وعلى رأسها الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية؟

تزامن التحريض والخروج إلى ساحة «الحرية» إعلان وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية المختصة قامت بضبط خلية إرهابية تتبع تنظيم الإخوان المسلمين صدر بحقهم أحكام قضائية من قبل القضاء المصري وصلت إلى 15 عاماً، وقد تضمن الإعلان بأن الخلية قامت بالهروب والتواري من السلطات الأمنية المصرية متخذين الكويت مقراً لهم، موضحة أن الجهات المختصة في الوزارة رصدت مؤشرات قادت إلى الكشف عن وجود الخلية وضبطهم في أماكن متفرقة، وبعد إجراء التحقيقات الأولية معهم أقروا بقيامهم بعمليات إرهابية وإخلاق بالآمن في أماكن مختلفة داخل الأراضي المصرية، وقد حذرت «الداخلية» من أنها لن تتهاون مع كل من يبيت تعاونه أو ارتباطه مع هذه الخلية أو مع إية خلايا أو تنظيمات إرهابية تحاول الإخلال بالآمن، مؤكدة أنها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الكويت.

وقد أعلنت وزارة الداخلية في نفس يوم الجمعة عن تمكن السلطات الأمنية المختصة من ضبط أحد المقيمين بصورة غير قانونية وهو يطلق تصريحات تتضمن تهديداً للنظام العام في مقطع فيديو منتشر بمواقع التواصل الاجتماعي، وقد ذكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان صحافي أن التصريحات تتضمن إشارة للبلبلية وزعزعة الاستقرار وتنطوي على انتهاك سافر لقوانين البلاد، موضحة أنه سيتم إحالته إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية المقررة بحقه.

مؤشرات ورسائل أمنية واضحة بأن الوضع الأمني يحتاج الكثير من التعاون والتهنية لا الاشارة وزعزعة الأمن والاستقرار... والحرص على نشر الإساءات وتشويه سمعة الدولة.

فما نريده هو تطبيق القانون... فهل هي مسألة صعبة؟! نريد تطبيق القانون على الناشطين وأصحاب الدعوات التحريضية والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي نزولاً إلى الشارع والمظاهرات، نريد تطبيق القانون على كل متجاوز ومحرض لانتهاك القانون وإثارة الفوضى والشغب في المركز الإنساني العالمي، دولة مثل الكويت تستحق احترام قوانينها ودستورها الذي يكفل العيش الكريم لكل إنسان ويكون الجزاء مثل هذه هي الدعوات والمشاركات في العمل ضد سياسة ونظام الدولة والإساءة؟! إذا كانت هذه هي الطرق التي يسلكها البعض للضغط نحو الدفع لعجلة التجنيس وحل هذه القضية الأمنية الخطيرة الشائكة بانتزاعها وإضافة الشرعية على مخالفي الإقامة من مقيمين بصورة غير قانونية دون تحمل المسؤولية فهو مخطئ جداً ونرفض ذلك، ونطالب السلطات في تطبيق القانون بالحرص وعدم التهاون تجنباً لكثير من الأضرار والتداعيات الأمنية الخطيرة في منطقة تعيش حالة من القلق والتوتر.

أقنعة

د.ياسمين القطامي

@y_alqtami



قوي الشخصية... كيف؟ «2-2»

وقادر على أن يكون على الضفة الأخرى من الغالبية.

البكاء يشجع الآخرين على التعبير

أن تعرف أنك لست وحدك من تشعر بالضعف، وأن هناك آخرين يشعرونك في الحقيقة تشعر أنك قوي، حين يبكي أمامك شخص تشعر بحرية أكبر ويأثك تستطيع أن تعبر عن نفسك بالمثل، وأن أية مشاعر سيئة يمكنها أن تتحرر وتخرج دون حرج، بجهد كثير من الناس أهمية التعبير عن مشاعرهم أولاً بأول، إنه أمر أشبه بالتنظيف اليومي، لكي لا تتراكم كل هذه العواطف المؤلمة والمزعجة وتحجب تلك المشاعر الجيدة.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن البكاء يساعد في إفراز هرمون الأندورفين الذي يجعل الإنسان يشعر بشكل أفضل نفسياً، كما أنه يعمل كمسكن طبيعي للألم، إضافة إلى أن البكاء يخفف إفراز المنغنيين المسؤول عن مشاعر الغضب.

البكاء للجنسين

الرجال مظلومون في مسألة البكاء، مطلوب منهم أن يظهروا أقوى طيلة الوقت، مطلوب منهم ألا يكون، نتحدث نحن النساء عن المساواة طيلة الوقت، ربما يجدر بنا التفكير في المساواة في المشاعر، والرجل الذي يبكي هو شخص متحرر من فكرة قاصرة كهذه ولا يهيمه ماذا يتوقع المجتمع التقليدي منه، إنه قوي

رؤية عزيز

عبد العزيز الشعبان

Twitter: @azizalshaban



التطبيع الناعم

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في المؤتمر الثامن عشر لدول الأطراف في سويسرا، ليست هذه المشكلة ولكن المشكلة أنه انتشرت صورة لوفد الكويت مع أعلام الدول المشاركة وكان من ضمن هذه الأعلام علم الكيان الصهيوني.

ونحن نتساءل: ألا يعلم الوفد والجمعية أنه في العام 1967م صدر مرسوم بإعلان حالة الحرب الدفاعية ضد عصابات الكيان الصهيوني الغاصب ومازال هذا المرسوم نافذاً إلى يومنا هذا؟ هل تعلم الجمعية أن الكويت بقيادتها السياسية وشعبها رافضون حتى التعامل مع ذلك الكيان الغاصب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وحتى المشاركة معه بأي شكل من الأشكال، فذلك يعد اعترافاً بوجوده؟

وقد صدر قانون عام 1964 بذلك الشأن يعرف بقانون الموحد لمقاطعة إسرائيل.

قبل أيام وقف شباب الوطن المخلص وقفة احتجاجية أمام مقر الجمعية راضين ذلك الموقف، طالبين من أعضائها التوضيح لما حصل في المؤتمر، فبدلاً من احتواء الموقف من مجلس الإدارة والتوضيح قامت

باستدعاء رجال الأمن ولهم كل الاحترام بتعاملهم الراقى لفض الوقفة الاحتجاجية، ونحن لا نلوم وزارة الداخلية فهي لم تقم إلا بعملها ولكن نلوم كل اللوم لمجلس الإدارة الذي سفه من الموضوع بأكمله وكان الأمر لا يلزم للتوضيح والجلوس مع الشباب لسماع رأيهم، ورسالة أخيرة للجمعية: نحن لا نقول لكم لا تشاركوا في مؤتمراتكم ومندياتكم، ولكن إن رأيتم ذلك الكيان فواجهوه أو انسحبوا، فيجب عليكم احترام المرسوم الذي يعلن أننا في حالة حرب وأن تحترموا أيضاً قضية الشعب الكويتي الأولى وهي القضية الفلسطينية، ونرجو منكم أن تتركوا مقاعدكم وتستقبلوا، فالجمعية تستحق من يشرف عليها ويبقى بعيداً عن علم ذلك الكيان ولا يدنسها بصورة بالقرب من علم الكيان الغاصب مع وزارة الشؤون، فالكويت وقصبتها الفلسطينية ومبادئها أهم من جمعية ومؤتمر، فهذه المرة جمعية تشارك مع الكيان الصهيوني في مؤتمر ولا نعلم من سيشارك في المرة التالية، فهل نستطيع جمعيات النفع العام بوابة خلفية للتطبيع؟